

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

امرأة عَطُل وعاطل ؛ قال ذو الرِّمة يصف الطيبة ويشبّه المرأة بها : .
(الطويل) ... فعيناكِ عيناها ولونكِ لونها ... وجيدٌكِ إلا أنها غيرُ عَاطل
ومنه حديث لعائشة آخر وذُكِرتَ لها امرأة توفيت فقالت : عَطَلُها تعني انزعوا حليها .

قرء وقال أبو عبيد : في حديث عائشة الأقرء الأطهار قال : حدثناه هشيم قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن حدثه عن عائشة . قال الأصمعي بعضه عن أبي عبيدة وغيره : يقال : قد أقرأتِ المرأةُ إذا دنا حيضها وأقرأت أيضا إذا دنا طهرها . قال أبو عبيد : فأصل الأقرء إنما هو وقت الشيء إذا حضر ؛ وقال الأعشى يمدح رجلا بغزوة غزاها : (الطويل) ... مُورّثة مالا وفي الذكر رفعةً ... لما ضاع فيها من قروء نسائكا
فالقروء ههنا الأطهار لأن النساء لا يؤتين إلا فيها يقول : فضاع قروء